

مجلس المحافظين

GOV/2003/69

Date: 12 September 2003

Restricted Distribution

Arabic

Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب
معاهدة عدم الانتشار في جمهورية إيران الإسلامية

قرار اعتمده المجلس في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

إن مجلس المحافظين،

(أ) إذ يشير إلى تقرير المدير العام المؤرخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (الوثيقة GOV/2003/40)، الذي أعرب فيه عن القلق حيال إخفاقات جمهورية إيران الإسلامية في الإبلاغ عن المواد والمرافق والأنشطة حسبما هي ملزمة به بمقتضى اتفاق الضمانات المعقود معها، والذي أشير فيه إلى أن الأمانة ستواصل استقصاء عدد من القضايا غير المحسومة،

(ب) وإذ يشير أيضاً إلى البيانات التي قدمتها السلطات الإيرانية مؤخراً والتي تؤكد مجدداً التزام إيران بالامتثال التام لمعاهدة عدم الانتشار ولضمانات الوكالة والتي تنكر وجود أي اهتمام إيراني بصنع أسلحة نووية،

(ج) وإذ يحيط علماً بقرار إيران بدء التفاوض على عقد بروتوكول إضافي، وإن كان يلاحظ أن ذلك لا يلبي طلب المجلس في ١٩ حزيران/يونيه بأن تسرع إيران دون شروط بتوقيع مثل هذا البروتوكول وتنفيذه،

(د) وإذ يحيط علماً مع التقدير بتقرير المدير العام المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (الوثيقة GOV/2003/63) بشأن تنفيذ الضمانات في إيران، وإذ يسلم بأن لدى الوكالة الآن فهما أفضل، وإن يكن ما زال غير مكتمل، لبرنامج إيران النووي نتيجة أنشطة التفتيش المكثفة التي اضطلعت بها الوكالة في إيران منذ شباط/فبراير،

(هـ) وإذ يثني على الأمانة لما تبذله من جهود مستمرة لحسم جميع القضايا الرقابية المتعلقة، وإذ يشاطر المدير العام رأيه القائل بأنه ما زال يتعين القيام عاجلاً بأعمال أساسية كثيرة من أجل تمكين الوكالة من الخلوص إلى استنتاجات بشأن هذا البرنامج،

(و) وإذ يلاحظ الطابع المؤقت لتقرير المدير العام وإذ يدعو إيران إلى مواصلة تعزيز التعاون وتوخي الشفافية التامة حتى يتسنى للوكالة أن تفهم تماماً برنامج إيران النووي وتتحقق من جميع جوانبه، بما في ذلك السجل التاريخي الكامل لبرنامجها الخاص بالإثراء،

(ز) وإذ يساوره القلق إزاء ما قاله المدير العام من أن عملية تقديم المعلومات والمعينة كانت تتسم بالبطء أحياناً وتتم بصورة تدريجية، وأن بعض هذه المعلومات كانت تتناقض مع ما سبق تقديمه من جانب إيران، وأنه ما زال هناك عدد من القضايا المتعلقة المهمة التي تقتضي حتماً عاجلاً،

(ح) وإذ يلاحظ بقلق:

- أن قيام الوكالة بأخذ عينات بيئية من ناتانز كشف عن وجود تلوّث بنوعين من اليورانيوم الشديد الإثراء، وهو ما يقتضي عملاً إضافياً لتمكين الوكالة من التوصل إلى استنتاج بهذا الصدد؛
- وأن مفتشي الوكالة وجدوا أن هناك تعديلات ملحوظة قد طرأت على مباني شركة فالاي الكهربائية قبل عمليات التفتيش مما قد يؤثر على دقة عملية أخذ العينات البيئية؛
- وأن بعض الإعلانات التي قدمتها إيران للوكالة قد تعرضت لتغييرات ملموسة ومادية، وأن عدد القضايا المتعلقة قد تزايد منذ صدور التقرير؛
- وأن إيران قامت، رغم بيان المجلس الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ والذي يشجع إيران -ككتدبير لبناء الثقة- على عدم إدخال مواد نووية إلى سلسلتها التعاقبية الإثرائية التجريبية بالطرد المركزي في ناتانز، بإدخال هذه المواد؛

(ط) وإذ يعرب عن بالغ القلق لأن إيران لم تمكّن الوكالة حتى الآن، بعد مضي أكثر من عام على الاستفسارات الأولية التي قدمتها الوكالة إلى إيران بشأن أنشطتها غير المعلنة، من تقديم التوكيدات التي تطلبها الدول الأعضاء بأن جميع المواد النووية في إيران معلنة وخاضعة ل ضمانات الوكالة وبدعم وجود أنشطة نووية غير معلنة في إيران،

(ي) وإذ يضع في اعتباره ما تتحمله إيران من مسؤولية جسيمة إزاء المجتمع الدولي بشأن شفافية أنشطتها النووية الموسعة،

(ك) وإذ يقر بحق جميع الدول الأعضاء الأساسيين والثابت في تطوير الطاقة الذرية خدمة لأغراض سلمية،

(ل) وإذ يشدد على ضرورة وجود ضمانات فعالة من أجل منع استخدام المواد النووية لأغراض محظورة على نحو يخالف اتفاقات الضمانات، وإذ يبرز الأهمية الحيوية لوجود ضمانات فعالة من أجل تيسير التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية؛

- ١- يدعو إيران إلى إبداء تعاون عاجل وشفافية تامة حتى يتسنى للوكالة أن تقدم التوكيدات التي تطلبها الدول الأعضاء في وقت مبكر؛
- ٢- ويدعو إيران إلى ضمان عدم حدوث حالات إخفاق أخرى في الإبلاغ عن المواد والمرافق والأنشطة التي يلزم على إيران أن تبلغ عنها بمقتضى اتفاق الضمانات المعقود معها؛
- ٣- ويكرر إعلان بيان المجلس الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ والذي يشجع إيران على عدم إدخال مواد نووية إلى سلسلتها التعاقبية الإثرائية التجريبية في ناتنز، ويدعو إيران في هذا الصدد إلى تعليق جميع الأنشطة اللاحقة المتصلة باثراء اليورانيوم، بما في ذلك مواصلة إدخال مواد نووية إلى ناتنز، والقيام -كـتدبير لبناء الثقة- بتعليق أي أنشطة إعادة معالجة ريثما يقدم المدير العام التوكيدات التي تطلبها الدول الأعضاء، ولحين تطبيق أحكام البروتوكول الإضافي تطبيقاً مرضياً؛
- ٤- ويقرر أن من الأمور الأساسية والملحة لضمان قيام الوكالة بالتحقق من عدم تحريف أية مواد نووية أن تعالج إيران جميع حالات الإخفاق التي حددتها الوكالة وأن تتعاون تماماً مع الوكالة لضمان التحقق من الامتثال لاتفاق الضمانات المعقود مع إيران عن طريق اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، بما في ذلك ما يلي:
 - ١' تقديم إعلان كامل عن جميع المواد والمكونات المستوردة المتصلة ببرنامج الإثراء، لا سيما المعدات والمكونات المستوردة التي أفيد بأنها ملوثة بجسيمات يورانيوم شديد الإثراء، والتعاون مع الوكالة على تحديد منشأ هذه الواردات وتاريخ ورودها وأماكن تخزينها واستخدامها في إيران؛
 - ٢' ومنح الوكالة حق المعاينة غير المقيدة، بما في ذلك أخذ عينات بيئية، لأي أماكن تراها الوكالة ضرورية لأغراض التحقق من صحة واكتمال الإعلانات المقدمة من إيران؛
 - ٣' وحسم المسائل المتعلقة بما خلص إليه خبراء الوكالة من أنه لا بد وأنه قد تم اختبار معالجة بالطاردات المركزية الغازية حتى يتسنى لإيران أن تطور تكنولوجيا الإثراء المتوافرة لديها إلى مداها الراهن؛
 - ٤' وتقديم معلومات مكتملة بشأن إجراء تجارب على تحويل اليورانيوم؛
 - ٥' وتقديم ما تراه الوكالة ضرورياً من معلومات وتفسيرات أخرى، واتخاذ ما تراه الوكالة لازماً من خطوات أخرى لحسم جميع القضايا المتعلقة التي تنطوي على مواد نووية وأنشطة نووية، بما في ذلك نتائج أخذ العينات البيئية؛
- ٥- ويرجو من جميع البلدان الأخرى أن تتعاون مع الوكالة تعاوناً وثيقاً في إيضاح المسائل المفتوحة بشأن البرنامج النووي الإيراني؛

٦- ويرجو من إيران أن تعمل مع الأمانة من أجل الإسراع دون قيود بالتوقيع على البروتوكول الإضافي والتصديق عليه وتنفيذه تنفيذاً تاماً وأن تتصرف من الآن فصاعداً، كتدبير لبناء الثقة، بما يتماشى مع البروتوكول الإضافي؛

٧- ويرجو من المدير العام أن يواصل جهوده الرامية إلى تنفيذ ضمانات الوكالة في إيران، وأن يقدم تقريراً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ أو قبل هذا التاريخ إذا اقتضى الأمر بشأن تنفيذ هذا القرار من أجل تمكين المجلس من الخلوص إلى استنتاجات نهائية؛

٨- ويقرر أن يظل هذا الموضوع معروضا عليه.